



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة تكريت  
كلية التربية للعلوم الإنسانية  
قسم اللغة العربية/ المرحلة الثانية

## محاضرات في مادة نصوص قديمة

العنوان

(ما جاء في الأمثال السائرة)

اعداد

م.د. الهام روكان عبد

## من الأمثال السائرة

أولاً: فيما جاء من ذلك في القرآن العظيم وأحاديث النبي الكريم.

اعلم أن الأمثال من أشرف ما وصل به اللبيب خطابه، وحلّى بجواهره كتابه. وقد نطق كتاب الله تعالى، وهو أشرف الكتب المنزلة بكثير منها، ولم يخل كلام سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها، وهو أفصح العرب لساناً، وأكملهم بياناً، فكم في إيراده وإصداره من مثل يعجز عن مباراته في البلاغة كل بطل. وسنذكر إن شاء الله تعالى بعد ذلك نبذة من أمثال العرب والمولدين والعامّة.

فمن أمثال كتاب الله تعالى قوله تعالى: لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ

«٥» ، الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ

«٦» ، قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ

«٧» ، أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ

«٨» ، ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ

«٩» ، لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ٥٨

«١٠» ، أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ

«١١» ، وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ

«١٢» ، لِكُلِّ نَبِيٍّ مُسْتَقَرٌّ

«١» ، قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ

«٢» ، فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا

«٣» ، وَإِنْ تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا

«٤» ، كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِيْنَةٌ ٣٨

«٥» ، حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَعْتَةً

«٦» . وما عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ

كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةٌ كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ

«٨» . ما عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ

«٩» نَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى

«١٠» . هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ٦٠

«١١» . وَلَا يُنَبِّئُكَ مِنْهُ خَبِيرٌ

«١٢» وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ

«١٣» كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ

«١٤» . لَا يَكْفُرُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا

«١٥» لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ

«١٦» . فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُمْكُمْ

«١٧» . وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ

«١٨» . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ٢

«١٩» . أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْكُونَ أَنْفُسَهُمْ بِاللَّهِ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ

«٢٠» . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءٍ إِن بُدِّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ

«٢١» ، وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ٤

«٢٢» . وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ

«٢٣» . اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٩٨

« ٢٤ » . وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلَّجُوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ٧٥

« ٢٥ » . فَذَكَرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ ٢١ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ ٢٢

« ٢٦ » . إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ

« ٢٧ » . يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ

« ٢٨ » . فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ٣٦

« ٢٩ » . لَا يُجَلِّئُهَا لَوْفَتِهَا إِلَّا هُوَ

« ٣٠ » ، فَلَا تُرْكُوا أَنفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ انْتَفَىٰ

« ٣١ » كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ

« ٣٢ » فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ٥٠

« ٣٣ » . وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

« ٣٤ » . وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا

« ٣٥ » . مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا

« ٣٦ » . إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ

« ٣٧ » ، فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ

« ٣٨ » . وَإِنَّهُ لَفَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ

« ٣٩ » . مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوتٍ

« ٤٠ » ، وَلَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ٨٨

« ٤١ » ، وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا

« ٤٢ » لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ٦١

«٤٣» . كُلُّ مَنْ عَلِيَّهَا فَإِنَّ ٢٦

«٤٤» . كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ

ومن الأمثال من الحديث النبوي: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى» . «نية المرء خير من عمله» . «آفة العلم النسيان» . «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه» . «إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه» . «أنزلوا الناس منازلهم» . «اليد العليا خير من اليد السفلى» . «من مات غريبا مات شهيدا» . «مطل الغني ظلم» . «يد الله مع الجماعة» . «الجار قبل الدار» . «والرفيق قبل الطريق» . «من غشنا فليس منا» . «سيد القوم خادهم» . «الحياء شعبة من الإيمان» . «تخبروا لنطفكم» . «ابدأ بنفسك ثم بمن تعول» . «حدّث عن البحر ولا حرج» . «المجالس بالأمانات» . «كل ميسر لما خلق له» . «أطلبوا الخير من حسان الوجوه» . «إياك وما يعتذر منه» «الوحدة خير من الجليس السوء» . «إستعينوا على قضاء الحوائج بالكتمان» . «الندم توبة» . «لا يكون المؤمن طعانا ولا لعانا» . «دع ما يريبك إلى ما لا يريبك» . «من كثّر سواد قوم فهو منهم» . «أنصف أخاك ظالما أو مظلوما» . «انتظار الفرج عبادة» . «كاد الفقر أن يكون كفرا» . «نعم صومعة المرء بيته» . «الأعمال بخواتيمها»

### ثانياً: في أمثال العرب.

- إن من البيان لسحرا.- إن الجواد قد يعثر.- إن البلاء موكل بالمنطق.- إن أبا الهيجاء من يسعى معك، ومن يضر نفسه لينفعك.- أنف في السماء وإست في الماء.- إن الدليل الذي ليست له عضد.- أي الرجال المهذب- إنما هو كبرق خلب.- إذا أدبر الدهر عن قوم كفى عدوهم أمرهم.- إياك أعني فاسمعي يا جارة.- إن لم يكن وفاق ففراق.- إنك لا تجني من الشوك العنب.- إذا حان القضاء ضاق الفضاء.- إن المناكح خيرها الأبقار.- إذا كنت مناطحا فمناطح بذوات القرون،- أوى إلى ركن بلا قواعد.- إياك أن تضرب بلسانك عنقك.- أكل وحمد خير من أكل وذم.- آفة المروءة خلف الوعد.- إذا

قلت له زن طأطأ رأسه وحرزن.- إذا أذاك أحد الخصمين وقد فقتت عينه، فلا تقض له حتى يأتيك خصمه فلعله فقتت عيناه.-

ترك الذنب أيسر من طلب التوبة.- اتق شر من تحسن إليه.

الناس إخوان، وشتى في الشيم- بلغ السيل الزبي.- أجمع كلبك يتبعك.- حافظ على الصديق، ولو في الحريق.-

إشتدي أزمة تنفجري.- أتبغ السيئة الحسنة تمحها.- الخيل أعرف بفرسانها.- رمتني بطرفها وانسلت.- رب رمية من غير رام.- الرياح مع السماح.- رب أكلة تمنع أكالات.- استراح من لا عقل له.

- رب أخ لك لم تلده أمك.- رب طمع أدى إلى عطب.- ربما كان السكوت جوابا.- رب ملوم لا ذنب له.- رب عين أنم من لسان.- رحم الله من أهدى إليّ عيوبي.- ركوب الخنافس ولا المشي على الطنافس.

- سبق السيف العذل.- زوج من عود خير من قعود.-

سبك من بلغك السب.- سحابة صيف عن قليل تقشع.-

شر أيام الديك يوم تغسل رجلاه.- طاعة النساء ندامة.-

أطلب تظفر.- طرف الفتى يخبر عن لسانه.- ظاهر العتاب خير من باطن الحقد.- عند الصباح يحمد

القوم السرى «٢».- الظلم مرتعه وخيم.- عند النطاح يغلب الكبش الأجم.

العبد يقرع بالعصا... والحرّ تكفيه الملامة

- أعقل وتوكل.- العتاب قبل العقاب.- عند الرهان تعرف السوابق.- عند الامتحان يكرم المرء أو

يهان.-

عند النازلة تعرف أخاك. - في القمر ضياء، والشمس أضواً منه. - القول ما قالت حزام. - لقد أسمعت لو ناديت حيا. - أقل طعامك يحمد منامك. - كل فتاة بأبيها معجبة. - كل كلب ببابه نبّاح. - كاد العروس أن يكون ملكا. - كثرة العتاب توجب البغضاء. - أكثر مصارع الرجال تحت بروق المطامع. - الكلام أنثى، والجواب ذكر. - كل إناء يرشح بما فيه. - كما تزرع تحصد. - كل امرئ في بيته صبي. - كلب جوال غير من أسد رابض. - لقد ذل من بالت عليه الثعالب. - ليس الخبر كالعيان. - لكل صارم نبوة، ولكل جواد كبوة. - لكل قادم دهشة - لعل لها عذرا وأنت تلوم. - لكل ساقطة لاقطة. - لكل مقام مقال. - لك لسان من رطب ویدان من خشب. - للباطل جولة ثم يضمحل. -

ليست النائحة التكلي مثل المستأجرة. - لكل غد طعام. -

لكل دهر دولة ورجال. - لا عطر بعد عروس. - لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين. - لا يضر السحاب نباح الكلاب. - لا تقتن من كلب سوء جروا. - مقتل الرجل بين فكيه، - ما كحك جلدك مثل ظفرك. - من عتب على الدهر طال عتبه. - معاتبة الإخوان خير من فقدهم. - النفس مولعة بحب العاجل - هذه بتلك، والبادي أظلم. - يا حبذا الإمارة ولو على الحجارة. - يكسو الناس وإسته عارية. -

يدك منك وإن كانت شلاء

### ثالثاً: في أمثال العامة والمولدين.

- التسلط على الممالك دناءة. - اجلس حيث يؤخذ بيدك وتبر «١» ، ولا تجلس حيث يؤخذ برجلك وتجر «٢» . -

أجرأ الناس على الأسد أكثرهم له رؤية. - الحاجة تفتق الحيلة. - الحاوي لا ينجو من الحيات. - الحبة تدور وإلى الرحي ترجع. - المؤذي ردي كلما جلوته صدي. -

الأسواق موأد الله في أرضه. - السلامة إحدى الغنيمتين. -

الشاة المذبوحة لا يؤلمها السلخ.- الطير بالطير يصاد.-

اطلع القرد في الكنيف فقال: هذه المرآة لهذا الوجه الظريف.- العادة طبيعة خامسة.- الغائب حجته معه.-

الخضوع عند الحاجة رجولة.- الناس أتباع لمن غلب.-

النكاح يفسد الحب.- النصح بين الملاءم تقريع.- الحر حر وإن مسه الضرر. والعبد عبد وإن ملك الدر.-  
الثقل إذا تخفف صار طاعونا.- أضيع من حلي على زنجية.- العمل للزنيخ، والإسم للنورة.- أنشط من أير دخل نصفه.-

البغل الهرم لا يفزعه صوت الججل.- بدن وافر، وقلب كافر.

- تزاوروا ولا تجاوروا.- تعاشروا كالإخوان، وتعاملوا كالأجانب.- ثمرة العجلة الندامة،- جواهر الأخلاق  
تفضحها المعاشرة.- حيثما سقط لقط.- خذ اللص قبل أن يأخذك.- خذ القليل من اللئيم وذمه.- ذل من لا سفيه له.- ريق العدو سم قاتل.- رب ساع لقاعد.- زكاة البدن العلل.- زلق الحمار وكان من سهوة  
المكاري.- زلة الرجل عظم يجبر، وزلة اللسان لا تبقي ولا تذر.- سلطان غشوم خير من فتنة تدوم.-  
سواء قوله وبوله.- سفير السوء يفسد ذات البين.- شهر ليس لك فيه رزق لا تعد أيامه.-

صديق الوالد عم الولد.- ضرب الطبل تحت الكسا.-

طاعة الولاية بقاء العز- طفيلي ويقترح.- عناية القاضي خير من شاهدي عدل.- دلت على أهلها  
براقش. (وهو اسم كلبة نبحت فدلت على الجيش فقتلوهم) .

- غش القلوب يظهر في فلتات الألسن وصفحات الوجوه.- غنى المرء في الغربة وطن.- فر من الموت وفي الموت وقع.- فم يسبح وقلب يذبح.- فلان كالكعبة يزار ولا يزور.- قيل للزمار: تهياً للزمر،



قال: المزمار في كمي والريح في فمي «٣». - كل قليلا تعش كثيرا. - كلامه ريح في قفص. - كالإبرة  
تكسو الناس وهي عريانة. - كلمة حكمة من جوف خرب. - كاد المريب أن يقول:  
خدوني. - كنت سندانا فصرت مطرقة. - كل ما فاتك من الدنيا فهو غنيمة. - كلما طار قصوا جناحه. -  
لو كان المزاح فحلا لم ينتج إلا شرا. - لسان الجاهل مفتاح حتفه. - لكل جديد لذة. - لو ضاعت صفقة  
ما وجدت إلا في قفاه. - لو كان في اليوم خير ما فات الصياد. - من اعتمد على شرف آبائه فقد  
عقهم. - من سعادة المرء أن يكون خصمه عاقلا.